(خلعت فوزية فستانها الأسود مع أضواء الصباح التى بدأت تفرش صالة مكتب الصحة، وأشرفت على امرأتين تابعتين لها تغسلان المكان بالماء والصابون.

(رتبت هى حجرة الطبيب، وغيرت الهواء فى حجرة شوقى البشكاتب واستقرت على عرشها أمام حجرة الكشف.

(ثلاث سنوات مرت عليها – منذ وفاة زوجها – وهى هنا فى مكتب الصحة الكل فى الكل، أما فى الخارج فهى وابنتها اليتيمة وحيدتان كأنهما فى بحر.